

[illegible][illegible]

مدح حاجب و رحمان و خلیف و سلطان

مراغی در میان چهار دست  
که با در آرد هر کس که بدیده است  
هر کس که نخواهد این چهار دست  
نخستی با که از اعدا است نه پس  
چهار دست که بر تو است از غیر  
شوی با که نراود از دست چای

الى ادم في جرد بلدهم وحلفت باسئله اربعة اموالهم وقوتهم فلا بد من خيخ تلك النار واو لا ذلك العيار لمصنعه الله التوجه  
 الجار ويطبق على الارض والمحبة مع المحبوب عاليا من الاعيار وبشر بشار الوفاة صا قبا من الاكاد ودها انا اصصك ما لي  
 على اوار او انا ملك الى وصفي بقلا اعتبار اسم ان اوله لك اي ول ما يجيب الطالب السالك ان يستعظم له شجاء انا في عليه  
 وانشاءك مثلا لا اعدا في هذا المقام لتفكر من معرفة نوع المسئلة علم ان نسبة ظاهرك الى ظاهر هذا العالم هي كنهه باطنك الى  
 ما لا تفسد احدها من عليه الاخر لا يما ينجح واحد ولما كان الظاهر الى فهم الناس فيفسر عليه ويقول انك اذا نسفت نفسك الى اجل ما  
 يحدتها بالنسبة اليه كاللذرة ولما اذا كنت على فله جبل ترى الذي تحت الجبل صغيرا جدا ونسبة اعظم العجا الى كل الارض كنهه  
 ومن جنة الى كنهه قطرها وادع على ما بين في علم الهندسة والارض اصغر من الشمس ما تراه من كنهه تكلف من فلكها فانها مذكورة في غير محراب  
 الفلك هي قطعة من الفلك ونسبة هذه القطعة الى كل الفلك لا يقاس من الصغر وكل كوكب من كواكب اعظام النور في الكوكب الى ذلك  
 الكرم بعد الارض ما تراه واصغر الكواكب كالشهاب الذي لا يدركه من جديد البصر بعد الارض من كنهه مذكورة ولما كان هذا الكوكب الذي هو  
 فلك بركة القطعة فكيف يكون عظم كل فلك وسعته وهذا الفلك هذا العلم بالنسبة الى العرش كنهه ملقاة في ملاءة بل في كل  
 لان العرش له سبع الف قطعة وكل قطعة عليها بقدره من العرش الى ما تحت الارض وله ثمانية وسبعين الف كنهه على كل كنهه ثمانية  
 الف ملك اصغر من ارم من بلغم السموات والارض وما فيها وابيها كان الجميع في هواه كنهه صغيرة الزينة ثم بقدر الجميع لعدته وبعده  
 فاق من نوائم العرش مبرح طير الخفيف المبرح من الف عام ونسبة الجميع الى الملكة الكبرى كنهه الكمال من التسليم وانظر الان الى عظم الكثرة  
 وتقيم باعاطة نوزم وشرق ظهورهم وهو لا الملكة منسبهم الى الملكة العالين تسعة اكلهم الى التسليم ونسبة الجميع الى العبد  
 سبط اسعده ومعلم اجعين كنهه جزء من مائة الف الف الف الف الف الف جزء من اربعين ونسبة الى هذا العالم الكبير  
 ونسبة هو الله الظاهر من صلوات الله عليهم الى قدره تسعة اكلهم لفظ الواحد الى اللافظ ولما فلا النبي صلى الله عليه وآله قال لا اله الا  
 شاد الله وشاء جهرة ما شاء الله وشاء على ثم قال لا تغفل هكذا بل قل ما شاء الله ثم شاد جهرة فان كنهه جهرة في نسبة الله كنهه اكل  
 الاله الدنيا وما شاء الله ثم شاد على ثم فان نسبة على ثم في نسبة الله كنهه البعوض في هذه الدنيا عقلت من جهرة فانظر الان نسبة  
 ملك الى الف الف تسعة فالت كنهه من الجبل المفضل عند الارض المفضل عند الشمس المفضل عند فلكها المفضل عند الكرم المفضل عند  
 لطف من لطف العرش المفضل مع كل طبقاته عند ملائكة الكرويين المفضل كلهم اجعين عند الملكة العالين المفضل كلهم عند الله المفضل  
 عند من الله وسعة اعاطة قوته وقهارته وعند الفات كل شيء في الاعلا والاسفل مستمع محال فاصغر عندك واصغر مقابلك  
 بالنسبة الى سائر مخلوقاته ثم العانية الصغيرة الدائنة في جنب عظمتهم وقهارته فاصغر في نفسك هل هذا العظم في حقهم وهل لك قدرها  
 به من قدره ونفسه الى مخالفة هذا العظيم الجبار القهار سبحانه وتعالى ثم تفكر يا باي خزان نفسك وحسانه وانك وبناج كنهه  
 من نفسك وانما ان اردوا الاصناف من الناس هو الكناس واول هذه الطائفة واحدهم من يكفين ابايهم من الدنيا من الفضل في  
 البول والغائط وسائر القاذورات تدفحها ويحملها ويخرجها من البيت ويبرمها من الجمل الا ان جارا ترى نفسك لا تحب محالهم ولا تملك  
 فلا تتركهم ولا توافهم ولا تأسر اعطاء العاسرات وانظر الان في نفسك انك وان بلغت ما بلغت وان رفقت في الدنيا ومروا  
 فلا بد من ان تشار الغائط والبول وتطيقها عندك بيدك وموت في ذاك الرجل الذي رآه اول الطوائف والاصناف كل يوم

2/22



















بما طلب منه من منفه ومن الاحاديث والاخبار فانها مستقلة لجميع معاني القرآن واستمر من ظاهره وباطنه وقا وبه متصلة بحاله  
 يعلم ذلك ويدونك الى احسن السبل وارشد الطرق لانك بمنهم ومسمع وهو قوتك ومكانك من الخلق ما غلب ما ذاقه من طعم  
 من ثلاث النيران كل شئ لا يخلو من طعم الله الرزق فستولى على الصفاء واحسن الاشياء لرب العالمين وهو الذي يعمده ملكه  
 هو بصر الربوبية والابصار وبصر الذين يعقرون الحافظة ويرفعون القلب وينشط للطعام وبين هب بالكسالة وكان ملكا بالهداية  
 باكله بعد ما فرغ من تنقيب الصبح فكأن كان اكل الاثينا عيها ولما وردانه ما تنقيج الا بالافراد بامور منها ان يكون الباقى في  
 وكان امرا لثنتين على يد عليه بعد من الفرض وهو يدق الجوع ناعا وياكله على الرقي ما نوى تايرا واشدها من اللبان وسكا  
 لمن غلبت عليه المادة البهيمية والربوبية الغضبية فان خفت من زيادة الجوع فزد على اللبان بعد من السكر وحصل المصطفى وقد  
 من الشدة وكظم الرزق ثم بعد ذلك اشتغل بطلب العلم فانه افضل ما يجعله العالمون وطلبه وبخيله فليست من المتناهي وقد  
 ان المتكلم لنقص اجتهاد الطالب العلم وانه ليستغفره كل من في السموات والارض حق الجحان في الجوار فكذلك علم ان العلم ليس  
 فيزل عليك ولا في الارض يصعد اليك بل هو يكون فيكم محزون في قلوبكم تحفظوا باخلاق الرعايا بين والافلاك الرعايا بين من انما  
 على تسليده والى قول ليس العلم بكثر القلم بل هو بوزن قدرة الله في قلب من يحب فتنقيج شيا هذا الغيب بشرح جميل البلا في كل  
 لذلك حلا به يا رسول الله قال صلى الله عليه واله الخاق من دار الفزور والاقابة الى دار الخلود والاستعداد للوفاء بل حله  
 المودة القذف في العلم قد مرها الله سبحانه في الحديث القدسي ما زال العبد يتقرب الى ربنا فاقبل حتى احبه فاذا احبته كنت معه الذي  
 به وبصر الذي يبره ويبدى الذي يطره ان دعاني اجته وان سألني اعطته وان سكت حق ابتدائه وعقل النوافل وما في العبد  
 الى الله سبحانه ان يكون يخفق الانسانية وهي انما تحقق بصفاء المزاج المسبب من صفات الطبيعة على ما في الحديث عن ابي المنيش عليه  
 في الفلسفة في جواب اليهودي قال عليه وما في في الفلسفة العيس من امتد طباعه وصفق مزاجه ومن صفق مزاجه قوي اثر النفس  
 دخل في باب الملكى الصورى وليس له من هذه الغاية مجزى فصار موجودا باهو انسانا وانا يكون موجودا باهو حيوانا وقد علم  
 في النفس الانسانية ان لها حسي قوي وعاصمتان اما القوى فمعلم وحكم وذكر وتكر وبناهة واما العاصمتان فالتراحة والكملة تلك  
 معاني هذه الاحاديات انظر الان من اين حصل منشأ العلم ومبناه ومنه انهم حقيقة العلم ومبناه ان لا ينفى الان كل البيان  
 ان العلم محزون عند الله في خزانة الغيبية وعند مفاخر الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تنطق من دقة الاجل  
 لاجبه في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين والكتاب ليس هو الا امام من العلم والامام وصدره ثم في العلم  
 ومنه بزل البت جند معلوم ودفن مضموم وان من ثمة الاعند فاشارة وما شذله الا بقدر معلوم فليس في وتور وكم وتور لا  
 عند الله في خزانة فاطل به ثم اذن واطرق باب المعرفة وتصف عليها وما ينزل عليك شيا بكم وجوده وانه ثم كرم لا يجيب عليه ويجاب  
 طابيه وهو الرجم المغفور فاقطع من يجره واسلك سبيله ولا يخرج من طين فوالك وشاوتك شرا باحتلها الوان من انما علوم الحجة  
 وعلوم المحبة وعلوم الوفاء وعلوم الصفاء وعلوم الاداب وعلوم مؤانسة الاحباب وعلوم الطريقة وعلوم الشريعة وما لا يدرى بها  
 ويترجم منها وما يوصل اليها فيه شفاء للناس من اراض جمالهم وشبهاتهم فضلا لا هم فاذا اسلك سبيله فلا يفتنكم احد الا  
 واصول حيث تومرون وذلك هو الحاصل منه ثم والذين جاهدوا فيها لنهيمهم سبيلنا واعلم ان الله جانه سبيلك في سبيل

منه

من يربح ما فكر في السبيل الى الانساب والموت الى الاخرة فان اسلم طاهره وتبكت وسكن باصلاح الطاهر في السبيل الى الله  
 واصلاح القلب في السبيل الى الله والطريقه في السبيل الى الله وبالله السبيل الى الله فابعد العلم الصفة وبغير هذا البان في  
 كلها وتنكشف العلوم باصلاحها اما اصلاح طاهره كما ذكرنا من الاستغناء في الاحوال من ذمك وبطنتك فذلك وشرك وصباحك  
 وفيما لك وموتك وفركك ورجلك فانه تام الامور مناه وبقي الكلام في ذكر الاقوال والمعارف انما الاقوال فالزم الصمت والسكون  
 فان لم يعرف عقله بسلامه فمن كل كلامه كرم عقله ومن كل كلامه من عقله كما عن ابي المنيش عليه لو تكلمت بكلمة من الغيبة فالتصمت  
 الذهب ذكر الكلام بوزن البلاوة والحق وحفظ النفس كما ان كره المسامحة في البدن ووزن ضعف البدن وحلا لا القوة  
 وفوز النفس وشرح هذه الاحوال بطول الكلام وليس في الاقوال تلك السعة لاستقصاء المرام والعامل في كنهه الاشياء ولا تكلم الا بذكر  
 ثم بعد ذلك من ابي المنيش عليه ان المؤمن كلامه ذكر وهو ان يترك الكلام من الامور التي فيه رضى الله ثم فانه فكر وان يكون من  
 الاكلام المضمومة وامر على قدر الكفاية وما يفيد المستمع ولا تغلب الزيادة فانها تفتي القلب فاشتد الجوع على هذا الشاغل وبعد  
 السائل ولا يدرى ما واحد كما قالوا عليه لو زدتم في السوال عنها واحدا لزم في الجواب وان تقسم مقصدا فانس ما ملك ومفندا  
 روي له الغنا فاذا تكلمت فلا تخبر بكلامك لا تكلم من ملاءمة الحاضرين ولا من الخاشعين وذكر من الكلام قوله في وعظ الامراء  
 فلا تمع الا في الامور التي لا تراجعه في بعدك من رتب اولئك واكر حتى لا تكلم بالمشا وبقي من صهي نظن انه حسن وتبه على خطا كلام  
 في ذلك قبل ان تظلم فيهلك الناس عليه واعلم ان الله يحب من سأل الله وتبعه لم يقصد ما يحسن من العمل واذا اتاك ان لا تكلم بالحو  
 ولا تدع بالكلام الا ان يكون فيه رضى الله ثم اذا سمعت لا يكون منكم وسكونك من الكلام الطاهر بل كن في صمتك مفكرا وفي  
 سكونك متديرا في ما في العالم والارض مرة في ذوالها واضلها لهما مرة في الاقطار الامال الا الله ثم وعظ وعظ الله وقدره وقر  
 بمومنه وفهاريه واصفان على الانبياء مرة في توحيد حق في اللغات والصفات والافعال وهكذا فان حق في باطن للكملة وبانين  
 القرب والمعرفة ولا تجس حقلك من الدنيا وهذا الضيق لا في من الرقيب العلى وهو في ربه صوته فكره ونظره امتدادا واصف قوته  
 الى قلبه وبطله عظمة الله الظاهر في قلبه وبسلكه حاله حقه ومخالفته لربه ومقرضه ورجاء رحمة به واذا انظر العالم الشهود بعد  
 الصفة السكون من مجال الماضي والباقي والطوار تغفلت العالم ونقوداته في احواله فربما يهمل دوبا ويترتب هتاترا با واما الغنا  
 فان كنت طالب العلم التوحيد والمعرفة لتكون صادقا حين ما تفرق دعاء حنة فتركت لا ميز لندادى ذلك لا هو لك سمع وسهلو في  
 فرة مني ووصلت من قس في ساجاتك وطى الى رضاك صبا من الدعاء فاعتزل من الخلق ما استغفرت فان الناس راو من لا دوا  
 واهل الدنيا معاشرتهم سم قائل لا يعلم منهم احدا من عباد الله يتوفى الاقران عنهم طاهرا وباطنا والمطلوب هو الاخرال بالقلب كن  
 هذا الزمان سبالا صاحب النورين الذين ما وصلوا مقام التكلم والاطمئنان والتمسك على النفس الاخرال القلوب مع المعاشرة الدينية  
 شكل حيا ولذا لا بد من الاخرال الطاهرى مما امكن من باب المقدمة ولما قاله ان استغفرت تكون على قدر جيل فاصل وقا عليه  
 فمن الناس من اراهم من الاسد لولان اناس اهل الدنيا واهل الحوى والمعبية فحاشه لا يجمع احدهم اناء الدنيا من الانما كان فيها  
 يتخون واذا كانت النفس تتجسس بيا مع بقاء من الحاشية هذا اذا كانت المباشرة طارطة وهي عبارة عن الميل اليهم وبصلم اليك  
 ليلان واذا ما شرهم باليوستة اي بعيد الميل القلبي فلا يماس الا الله ترك للاكمل واذا عندك ما طاهر عقل دون ما يصبك











[illegible]

المشاهدة الخبيث واستعد باه منهم ولولم اكن محاطة السفر وقلب مشوش لبيت النين  
ضنائهم ومنالهم ما يكون تذكرة لا على الابواب ككتف خدلق  
واعرض من الباطل واحسن اناسه مع  
الحسين وحيا له على  
عهد واهل  
من بين  
و قد صرحت بسلامة امره من كل وجه في هذا الخبر الطيب الطاهر من تغذغ من تنوبها  
والسنة الحية من شئ اصله ولا يخطر على قلب بشر من شئها برام الاثنى عشر سنة  
المرم استي وكلف به

[illegible]

در کتابخانه و کتابخانه

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

توبه و توبه و توبه

فمما ذكره

ابو الحسن محمد بن اسماعیل

الرجوع إلى الأصل



الحسين في الشانين قد اختلفت اذ لم يصل الى اصفه وبل والى قزوين ورواه على ما وصل اليه من ائمتنا هذا عليه السلام ورواه  
مشاهير ائمه ورواه غيره فخرج في الشاكرين ولا تعدل عما ذكر في الباطل ولا تفتن في هؤلاء الفقهاء الكرام  
الذين ائتمروا من قبلهم الخلق بالرياضات العزلة المشرفة وراهم ان يعبدوا من غير ما سألواهم فهو ممنوع  
المرشد الخبير واستعد جاسه منهم ولهم اكن على الهبة السعد فليست لبيت الحسين  
مضاجعهم ومنازلهم ما يكون تذكرة لا على الابواب لكن على الخلق  
واعلم من الباطل واهل اناسه مع  
الحسين صلى الله عليه  
محمد واهل  
البيت  
ورواه غيره فخرج في الشاكرين ولا تعدل عما ذكر في الباطل ولا تفتن في هؤلاء الفقهاء الكرام  
الذين ائتمروا من قبلهم الخلق بالرياضات العزلة المشرفة وراهم ان يعبدوا من غير ما سألواهم فهو ممنوع  
المرشد الخبير واستعد جاسه منهم ولهم اكن على الهبة السعد فليست لبيت الحسين  
مضاجعهم ومنازلهم ما يكون تذكرة لا على الابواب لكن على الخلق  
واعلم من الباطل واهل اناسه مع  
الحسين صلى الله عليه  
محمد واهل  
البيت

المرشد الخبيث واستغذ بالله منهم ولولم اكن على هذه السفوف قلب مشوش لبين الشين  
 مضانيهم ومغالبهم ما يكون تذكر لا على الابواب كتمت خلف  
 واخرج من الباطل واحسن الله به  
 المحسن عفا الله على  
 محمد واهل  
 من يابيه  
 وروى عنه جماعة من السلف من الطائفة الطاهرة من تغرغ في شربها  
 من ليس له من شربها شيء الا ما لا يضره ولا يفيده من شربها بام لا شين لم يضره  
 وروى عنه جماعة من السلف من الطائفة الطاهرة من تغرغ في شربها  
 من ليس له من شربها شيء الا ما لا يضره ولا يفيده من شربها بام لا شين لم يضره

[illegible]

در کتابخانه و کتابخانه

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

توبه و توبه و توبه

ابن النبی محمد بن ابی طالب

الرجوع إلى الأصل